مقاطع حظر التجول

فيديو ٣٩٧ من مقاطع حظر التجول تدبر آل عمران حلقة ٥٣ الآيات ٨١١ - ٠٢١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم سبعمية تلاتة وتسعين من مقاطع حظر التجول والحلقة الخامسة والثلاثون من حلقات تدبر سورة ال عمران افتح معي المصحف واقرا معي التلات ايات. مية وتمنتاشر ومية وتسعتاشر ومية وعشرين - 00:00:01

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا وادوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر - 00:00:28

قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون انتم اولئك تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله واذا لقوكم قالوا امنا واذا خلوا عضوا عليكم الانامذ من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور - 00:00:56

ان تمسسكم حسنة تسؤهم وان تصبكم سيئة يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا. ان الله بما يعملون لما ربنا يكلم المؤمنين بيا ايها الذين امنوا اعلم ان الامر اللي جاي هيبقى صعب على بعض الناس - 00:01:40

ربنا بيذكرهم ان هم اللي خدوا قرار يؤمنوا وان المؤمن هو اللي اختار الايمان طالما اخترت الايمان بالله فانت تثق في حكمة الله يجب ان تطيع الله حتى لو لم تدرك الحكمة - 00:02:20

من هذه الاوامر يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم بطانة الثوب هي الناحية الملاصقة للجسد البطانة هي المجموعة من الناس الملاصقة لك المقربين منك معظم الحكام الظلمة الفسدة بيظلموا بسبب البطانة الفاسدة - 00:02:42

لذلك يجب ان المسلم يتخذ بطانته الخاصة. يعني خاصة يعني اصدقاؤه. المقربين اللي بيستشيرهم في اموره اللي يجب يكونوا من المؤمنين المخلصين الذين يتقون الله وليس معنى ان الانسان مسلم يعني يعني ينفع نثق فيه مش بالضرورة - 00:03:10

والدليل جاي دلوقتي في الاية اللي بعدها خلينا في الاية دي دلوقتي يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم ليه لا يألونكم خبالا يعني لن يقصروا في احداث الخبال في وسطيكم. اللخبطة الفساد يفسدوا احوالكم آآ - 00:03:37

لن يقصروا في الحاق النقص بكم ودوا ما عنتم ده لانهم يحبون ودوا من الود يعني الحب ودوا يعني احبوا ما عنتم يحبون ما يتعبكم ما يعندكم ما فيه تعبكم ما فيه ارهاقكم ما فيه مشقة لكم - 00:04:04

قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر احنا قلنا ان بعضهم ممكن يكونوا مسلمين لكنهم منافقين بيظهروا انهم مسلمين ولكن بنعرفهم في زلات اللسان اللي بتظهر ما في القلب - 00:04:31

الانسان بطريقة لا شعورية ممكن يقول اللي في قلبه وفي عقله واللي بيفكر فيه حتى لو بيحاول يخفيه في زلات اللسان بيزهر على حقيقته وبعدين زلت لسان مرة ممكن تبقى غلط لكن مرة والتانية والتالتة لأ بقى دي مش صدفة - 00:04:56

انت عندك في اللاشعور بتاعك كراهية للمسلمين او للاسلام هذي بدت البغضاء من افواههم بدت يعني اصبحت واضحة كالشمس بدت البغضاء. يعني الكراهية من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر جدي الله يرحمه - 00:05:16

صديق مش مسلم وعاشوا تمانين سنة صداقة وزمالة في الرياضة وفي الدراسة. وقبل ما صديقه ده يموت جدي زاره هو على فراش الموت مسك ايده الدمعة نزلت من عينه حزنا على فراق صديق عمره - 00:05:43

وقال له شوف يا فلان مش عايز اقول اسمه يعني احنا من دينين مختلفين ومع زلك علاقتنا ازاي كانت قوية طول عمرنا في بعض واخوة. يعني اكتر من الاخوة. احنا بقى لنا ايه؟ سبعين سنة - 00:06:04

يعني زملا قال له يا توني انا بودع مش هاخدعك قلب الواحد منا تجاه اقرب مسلم له اسود من قعر الحلة خلال زمان ما كانش باقي الحلل التيفال وبتاع. الحلة بتبقى سودا من اللي قعرها من كتر النار اللي عليها. وبيبيضوا الحيلة. كان واحدة تيجي تبيض الحلل - 00:06:21

قالها له كده بالصعيدي جدي انا فاكر رجع مهزوز جدا من الكلمة دي وحكاها لنا خلي بالك ربنا بيقول ها انتم اولئك تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله واذا لقوكم قالوا امنا واذا خلوا عضوا عليكم الانمل من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور - 00:06:49

خلي بالك ربنا ما قل لناش ما تحبهمش قالها انتم اولئك تحبونهم ولا يحبونكم. ما قالش ما تحبهمش انتم كمان بالعكس ربنا يحب طهارة القلب لكن ربنا لا يحب السذاجة - 00:07:25

لا يجب ان المسلم يبالغ في شعوره ويبالغ في الثقة ويبالغ في احسان الظن ويبالغ في اساءة الظن. لأ كده يبقى ساذج الانسان لازم يكون وسطي في كل شيء لكن يبقى طول النهار مشي يتنصب عليه. يعني انتم عارفين انا صعيدي وبدافع عن الصعايدة - 00:07:39

بس ازاي تدوا فلوسكم ويتنصب عليكم من واحد مسمي نفسه المستريح. يعني منتزرين ايه عشان تعرفوا انه نصاب. يعني لازم يسامي نفسه النصاب طب عشان تعرفوا ان هو نصاب الاسلام يريد ان الانسان المسلم يكون وسطي. لا بيحسن الزن بمبالغة ولا بيسيء الظن بمبالغة - 00:08:00

ها انتم اولئك تحبونهم ولا يحبونكم ربنا هنا بيبين غلظة قلوب الكافرين بالرغم من رقة وطهارة قلوب المؤمنين ناحيتهم وتؤمنون بالكتاب كله. يعني انتم بتؤمنوا بكتب ربنا كلها. الكتاب هنا اسم جنس. الكتاب كتاب الله - 00:08:23

يعني توراة وانجيل وزابور وصحف موسى وكل ده بتؤمنوا بالتورة. بتؤمنوا بالانجيل. بس هم مش بيؤمنوا بكتابكم فماذا تتوقعون من ناس شايفينكم كفار زيكم زي الوثنيين بالزبط. اللي بيعبدوا الاصنام بل اسوأ كمان - 00:08:47

بيعتبره النبي سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام مدعي نبوة فبينظروا لكم زي ما انتم بتنظروا كده للقديانية والبهائية ما فيش ادارة احترام او تقدير لكم خالص. انتم يعني بالنسبة لهم اتباع واحد ادعى النبوة - 00:09:06

ممكن واحد يعترض هنا ويقول بس احنا كمان بنعتبر اليهود والنصارى كفار. صحيح. ولكن كفرهم بالنسبة لنا هو ان ايمانهم مش كامل. احنا نراهم مؤمنين بالله وببعض الانبياء وببعض الكتب ان طبعا بعضهم مش بيؤمن بانبياء بعض وكده يعني. يعني اليهود بالزات مش بيؤمنوا بانبياء. اه مسلا بالمسيح - 00:09:25

مش بيؤمنوا بالانجيل لكن نرى ان عارف انت يقول لك يعني ولاد ناس. آآ من اصل آآ من اصل صحيح. من اصل طيب آآ حرفوا كتابهم حرفوا عقيدتهم فبنسميهم اهل الكتاب. عشان نفرق بينهم وبين - 00:09:47

المشركين الاصليين اللي بيعبدوا اصناعهم اكيد زيهم مش زي بعض لكن ليه نقلهم عندنا تقدير معين ونحب لهم الهداية يمكن اكثر ما نحبها للاخرين كمان بقى. واذا لاقوكم قالوا امنا واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ. قل موتوا بغيظكم ان الله عليم - 00:10:05

قم بذات الصدور عشان كده الايتين دول مية وتمنتاشر ومية وتسعتاشر لخبطوا كثير من المفسرين بشكل مش معقول ما حدش قادر يحدد مين المقصود فيهم هل ربنا يقصد بهم اليهود - 00:10:32

ولا يقصد بهم اهل الكتاب عموما يهود ونصارى ولا ولا دول ولا دول المقصود بهم المنافقين واذا لاقوكم قالوا امنا ده مش اليهود ولا النصارى ده ده المنافقين المفسرين متلخبطين - 00:10:48

يعني واذا لاقوكم قالوا امنا واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ ده وصف المنافقين سورة البقرة تلاتاشر ولا اربعتاشر ربنا بيقول واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم - 00:11:05

انما نحن مستهزئون بس في نفس الوقت وتؤمنون بالكتاب كله بيتكلم عننا احنا ها انتم اولئك تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون

بالكتاب كله واذا لاقوكم قالوا امنا اشارة انهم اهل كتاب برضه - 00:11:26
لانكم بتؤمنوا بكتابكم وكتابهم انما هم مش بيؤمنوا بكتابكم ايضا ها انتم اولئك تحبونهم. اشارة لان دول يهود المدينة لان الانصار كانوا عشرة مع يهود المدينة كانوا كانوا اخوة في الرضاعة - 00:11:52
يعني كانوا بعضهم بعضهم رادع مع بعض وكان في احلاف بينهم يعني في الحروب بين الاوس والخزرج بنوا قريظة وبنوا النظير كانوا بيحاربوا مع الاوس وضد الخزرج فكان فيه علاقات قوية جدا - 00:12:13
سيدنا عمر ابن الخطاب اقترح عليه يتخذ كاتب نصراني من اهل الحيرة لان ده ولد شاطر جدا في الحساب والكتابة والحفز واد لهلوبة زي ما بيقولوا. سكرتير ممتاز هينزم هيبقى مدير مكتب الخليفة - 00:12:28
فقال اذا اتخذ بطانة من غير المؤمنين فجعل عمر رضي الله عنه هذه الاية دليل على النهي عن اتخاذ بطانة من غير المؤمنين. ده ما كانش منافق. ده كان واحد نصراني - 00:12:47
لكن في مفسرين اخرين زي الرازي قالوا الاية عامة في الكفار بكل انواعهم. فيشمل المنافقين ويشمل اهل الكتاب ايضا طيب كلام ربنا اللي فيها على منطبق على كل انواع الكفار - 00:13:03
ولما تيجي عند الجزئية بتاعة واذا لاقوكم قالوا امنا واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيط اعرف ان دي عن المنافقين خلاص وعايز اقول لكم ان اصلا كان في منافقين اصلا من اهل الكتاب. كمان - 00:13:22
ايه هم اليهود اللي دخلوه بنية آآ تخريب الاسلام من جواه ها انتم اولئك تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله واذا لقوكم قالوا امنا واذا خلوا عليكم الانامل من الغيظ - 00:13:37
قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور يبقى هم لما بيقابلوكم بيقابلوكم بوش وبابتسامة وبحضن وفي قلبهم كراهية لما بيبقوا آآ آآ يعني لوحدهم كراهيتهم لكم بتخليهم يعضوا اصابعهم من الغيز. بيتغازوا هم لوحدهم. لما لما بيديكم ضهرهم - 00:13:56
واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ طيب هل احنا مش مفروض نتغير شوية عشان ما يتضايقوش لأ احنا مش هنتنازل عن دينا ولا عن ثوابتنا عشان حد اللي مش عاجبه يتفلق - 00:14:24
يبقى قل قل لهم خليكم متغاظين كده لحد ما تموتوا. احنا اصلنا مش هنتغير قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور. يعني ربنا هو العالم بحالة الغيظ او حالة الرضا اللي في الصدور - 00:14:39
ازا طالما اننا لا نستطيع ان نحكم على احد بالنفاق فما ينفعش نوجه كلامنا لشخص او لاشخاص بعينهم ونقول لهم آآ ما امرنا ان احنا نقوله للمنافقين. ولكن ممكن نتكلم بشكل عام - 00:14:57
فنقول انه بالنسبة بقى للمنافقين فليموتوا بغيظهم. لكن ما تبصش لحد بعينه وتتهمه بالنفاق او اتكلموا بطريقة بما امر الله انك تتكلم به المنافقين. لكن ممكن تتكلم بشكل عام قل موتوا بغيظكم - 00:15:13
ان الله عليم بذات الصدور يعني احنا مش هنتغير لو ده بيغيظ حد خليكم بقى متغاظين لغاية ما تموتوا مش بندعي عليهم يموتوا بغزل لكن بنقول لهم خلاص لو ده بيغيظكم هتفضلوا كده مظبوط يا حسان احنا مش هنتغير احنا مش هنغير دينا ما عندناش دين للبيع - 00:15:34
اقرا بقى مية وعشرين ان تمسسكم حسنة تسوءهم. وان تصيبكم سيئة يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا ان الله بما يعملون محيط خلي بالك هنا في الاية دي في مس وفي اصابة - 00:15:51
ان تمسسكم حسنة وان تصيبكم سيئة يفرحوا بها ففي مس وفي اصابة المس مجرد التقاء دون احداث اثر كبير اما الاصابة يعني التقاء مع اثر ملموس انت مساسكم حسنة تسؤهم - 00:16:15
مجرد حاجة كويسة تمسكم ميسي بس مجرد مس فقط ده سوقهم وان تصيبكم سيئة يفرحوا بها. ولو سيئة يعني شيء سيء ضار جدا. اصابكم يعني اصابة شديدة تؤثر فيكم يفرح بها - 00:16:42
بصور بقى ادي اللي انتم بسزاجتكم بتحبوهم. وبتثقوا فيهم عرفتم بقى ليه ربنا بيحزركم منهم دول انتم لو وقعتم تحت ضرسهم

هيفرموكم بلا رحمة تنخدعوش بالابتسامات. وما تنخدعوش بالحلفانات الكاذبة - 00:17:01
خلي بالك الشخص الطبيعي طبيعي مش مناسب لما بيكره شخص اخر مش بيتمنى له الخير لو حصل لكن لو حصل له مصيبة كبيرة ممكن يرق علشانه برضه انا صحيح صحيح انا مش بحبه لكن برضه يا اخي - 00:17:24
يعني صعب علي بيقول لك بس برضو ربنا يكون في عونه لو الشخص اللي بيكرهوا ده كسب مبلغ كبير ممكن يزعل لكن لو كسب عشرة جنيه مش هيفرق معي معه يعني كسب حاجة بسيطة يعني - 00:17:45
معي مش هقعد اتغاظ عشان كسب عشرة جنيه يعني لو هو عدو جدا وبيكرهه جدا يبقى هيفرقع من الغيز عشان العشرة جنيه دي. كسبها نفس الكلام بقى بص بقى ان - 00:18:04
تمسسكم بس ، حسنة تسوءهم يعني حاجة بسيطة مش هتعمل اسر عشرة جنيه تكسبوها. تسوقهم يبقوا هيتجننوا وان تصيبكم سيئة يفرحوا بها يعني في نفس الوقت برضه لما المصائب بترقب بترقق قلوب الناس. حتى الحساد حتى اللي بيكرهونا - 00:18:28
لو مصيبة كبيرة حصلت لي اللي بيكرهوني اوي دول ممكن برضو يرق قلوبهم لي. فيه شاعر عباسي اسمه العتبة ست عيال هل فيهم قصيدة اسمها الا يزجر الدهر عنا المنون؟ قصيدة مش معنية مش كلها حلوة يعني بس فيها بيتين عن اولاده اللي ماتوا. قال فيها - 00:18:53
وحتى بكى لي حسادهم وقد وقد اتعبوا بالدموع العيونا وحسبك من حادث بامرئ ترى حاسديه له راحمينا حسبك من حادث يعني تخيل الحادث اللي لما يحصل لانسان تجد الحساد بتوعه بيرحموه صعبان عليهم. عارف انت المسل المصري يقول لك ايه ؟ ده يصعب على الكافر - 00:19:12
حاله يصعب على الكافي يعني حاله وحش جدا لدرجة ان الكافر ممكن يصعب عليه فتخيل بقى الحادث اللي يحصل ويضر الانسان لدرجة ان حساده اللي بيكرهوه يتمنوا له ويتمنوا له السوء يصعب عليهم - 00:19:42
يبقى من صفات المنافق انه اذا خاصم فجر. يبقى الناس دول منافقين بيفجروا في الخصومة مجرد انت امساسكم حسنة تسؤهم وان تصيبكم سيئة يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا. ان الله بما يعملون محيط - 00:19:55
يبقى نعمل ايه؟ لما يكون في ناس بيكرهونا بالشكل ده ما فيش حاجة في ايدينا ما عندناش دليل ندين به حد احنا اصلا ما نعرفش المنافقين اصلا. مين هم شخصيا ما نعرفهمش - 00:20:24
طب نعمل ايه وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا. ان الله بما يعملون محيط هم لو كفار سيقاتلوكم اصبروا في القتال وان وان تصبروا. اصبروا صبرتم في بدر فنصركم الله - 00:20:35
رغم الفارق الرهيب في العدد وفي العتاد اللي هو التسليح لم تصبروا في احد انهزمتم؟ يبقى وان تصبروا يعني تصبروا على مقتضيات عداوتهم. والله لو عداوتهم وصلت للحرب اصبروا في الحرب - 00:20:59
عداوتهم مجرد انهم عمالين يضروكم ويؤذوكم خلي عندكم صبر كده آآ ناحية الاذى بتاعهم خلي بالك انما الصبر اسف انما النصر صبر ساعة فلازم تكون صابر في جهادك للاعداء علشان تنتصر في الاخر لازم الصبر - 00:21:19
ولو هم منافقين ومش معروفين هيدبروا لكم المكائد اتقوا اتقوا مكروه اتقوا كيدهم يبقى وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا والمكر والتبييت انه يبيت لك عشان يعمل فيك حاجة - 00:21:46
تتقي مكرو ازاي تتقي كيده ازاي بعدم اعطاء الثقة الثقة الكاملة له واحد ما تعرفوش حقيقة امره ما تعطوهوش الثقة الكاملة. الاتقاء هو الحذر الشديد المنافقين عند العودة من تبوك حاولوا يغتالوا النبي عليه الصلاة والسلام. يعني ايه ناس موجودة في جيش النبي حاولت تغتال النبي اربعتاشر من المنافقين ملثمين حاولوا - 00:22:12
النبي وهم راجعين من تبوك. لكن الحذر والاتقاء بتاع النبي وبتاع بعض الصحابة افشل المحاولة بتاعتهم وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا. ان الله بما يعملون محيط الكيد ده تخطيط في الخفاء. ومع زلك مش هيضركم نهائيا ليه؟ لانكم اخذتم بالاسباب

- 00:22:41
اسباب النجاح هنا ايه؟ اسباب النجاة منهم ايه الصبر والتقوى وبالتالي الله بما يعملون محيط. بيحيط باللي هم بيعملوه فسيفشل كيدهم. لن يضركم اطلاقا ونتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - 00:23:06
اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ - 00:23:37
اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبياءك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا - 00:23:55
اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي - 00:24:20
وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم - 00:24:43
يحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وكن مع اخواننا في - 00:25:06
الشرقية وفي كشميرة وفي سريلانكا وفي الهند وانصر يا رب من نصرهم واخذل يا رب من خذلهم وسدد رميهم وخيب رمي عدوهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزون - 00:25:26
واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من من مشايخنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره - 00:25:41
ابعدوا عنه ولا تسلطوا الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصرة شريعتك - 00:26:02
فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك - 00:26:22
انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه السلام عليكم ورحمة الله. نراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد - 00:26:40